

## اجابات سماحة العلامة الشيخ سليمان المدني (قده)

### هل أن السيل الكبير هو قرن المنازل ؟

السيل الكبير ليس قرن المنازل كما هو مكتوب عليه اليوم، وليس تابعاً أيضاً لوادي قرن المنازل، وإنما هو ذات عرق ويسمى الجبلة ويسمى المقبرة. وقد مررنا عليه قبل الشارع وكان مكتوب عليه هذا وادي السيل الكبير محاذياً لقرن المنازل. ثم لما فتحت الحكومة السعودية الشارع على هذا الطريق غير الشيخ بن باز فتواه وقال: إن وادي السيل الكبير هو قرن المنازل، بينما للشيخ بن باز في الطبعة الأولى من منسكه يقول: وقد وقت عمر بن الخطاب لأهل نجد السيل الكبير وهو الموقت الذي وقته عمر بن الخطاب لأهل نجد لأنه لا يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قد وقت لهم الحقيق ولكن الله وفق أمير المؤمنين فصار الموقت الذي وقته محاذياً لقرن المنازل. هذا ما قلناه للشيخ بن باز في الطبعة الأولى من منسكه قبل أن تفتح الحكومة السعودية لشارع الذي يمر على وادي السيل الكبير، فلما فتحت الحكومة السعودية لشارع الذي يمر على السيل الكبير غير فتواه وقال إن وادي السيل الكبير هو وادي قرن المنازل. والجمع بينهما لا يجوز وإنما هذا إيهام للمؤمنين وترويج للمواضع المبتدعة.

[http://www.almadani.com/files/questions\\_haj.html](http://www.almadani.com/files/questions_haj.html)

### الاستفتاء

هل يجوز الإحرام عن طريق الهدا أو عن طريق السيل الكبير أو للجمع بينهما كما يفعل البعض ؟ وأيهما المحرم الصحيح ؟

لما من أحرم من طريق الهدا، أي أحرم من وادي قرن المنازل، فهذا لا إشكال أن إحرامه هو الصحيح، ولما من أحرم من ذات عرق والمعروفة بالسيل الكبير فإن كان قد جاء على الحقيق وأحرم من العشيبة (( العشيبة الآن التي تسمى سابقاً المسلخ )) ومنعته التقيّة من إظهار إحرامه فانتظر حتى وصل إلى ذات عرق وهي السيل الكبير فنزع المخيط وأظهر الإحرام فلا شيء عليه وإحرامه صحيح. ولما إن لم يذهب على الحقيق وذهب إلى الطائف فيلزمه الإحرام من قرن المنازل وهو الوادي المسمى اليوم بوادي محرم ولو تركه وجاء إلى السيل فأحرامه باطل قطعاً من دون إشكال نستشكله. ولما من قال إنني أحتاط بالجمع فهذا احتياط وليس احتياطاً.

## الاستفتاء

### هل يجوز عقد الإحرام في المسجد الذي اعتكف الناس لفصل فيه وصلاة الركعتين الذي يكون في الطائف؟

المسجد الجديد الذي يقع في سفح الجبل أو على قمة القرن هناك بشكل في الإحرام منه؛ لأنه خارج من وادي قرن المنازل، وقرن المنازل أسفل منه، فكل ما هو أسفل منه إذا نزل المحرم عنه فإنه يستطيع أن يلبس التلبيات الأربع قاصداً بها الإحرام حتى في الشارع.

http://www.almadani.com/files/questions\_haj.html

### هل تجوز عقد التلبيات وعقد الإحرام في وادي السيل الكبير؟

تكلما عن ذلك وقلنا إنه بدعة وأنه لميقات مبتدع ومن ذهب إليه فإنما أود المبدعين، هذا ميقات كما يقول الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه عمر بن الخطاب لأهل نجد لأنه لا يعلم أن رسول الله (ص) وقت لهم العقبة؛ فهو ليس من المواقيت التي وقتها الرسول (ص) لأهل الأناق، نعم هو ميقات لأهل السيل كما أن مساجد جدة كلها مواقيت لأهل جدة لأن من كان بيته أننى من المواقيت فميقاته منزله يعني مسجد البلدة التي يسكنها في المسجد الذي في السيل الكبير أو الذي في السيل الصغير فلا فرق هناك بين المسجد الذي في السيل الكبير أو الذي في السيل الصغير لأن هذه مواقيت لأهل القرية وليست للأناق مطلقاً، وهناك بعض الفقهاء المعاصرين يقولون بالاحتياط الرجوعي نظراً لأن الشراح للذين شرحوا لهم الموضوع غششوا لذماتهم بأنه جزء من وادي قرن المنازل ولما بالنسبة للمقلد فهذا الموضوع يرجع فيه إلى أهل المطعة ولا يرجع فيه إلى الفقيه لأن الفقيه لا يحدد لك أين قرن المنازل؛ فقرن المنازل وله معروف عند أهل الحجاز ومعروف عند أهل الطائف ومعروف عند أهل مكة، وأهل الطائف لا يرون وادي السيل جزء من وادي قرن المنازل.